54 – أغلق عليك بابك

كنت بمنزلي المطل بالشارع العام ،
وكان الطقس حارا فخففت من ملابسي، وغفوت قليلا على أريكة خلف الباب،وكنت أسمع أصوات الماره من الناس من خلف الباب، منهم من أعرفه ومنهم غيرذلك، فخطر ببالي أمراً ما، فسألت نفسي ،،، ماذالوأن باب المنزل كان مفتوحاً على مصراعيه ولم أغلقه؟؟؟الجواب بلا تفكير أن كل الماره سوف يروني ويرون منزلي بالحاله التي لا أرغب أن يراني عليها أحد ..هكذا أنت ... نفسك الأمارة بالسوء هي منزلك، وستر الله هو باب منزلك ،فاحرص دائما ألا تجاهر بالمعصية كي تظل مشمولاً بستراللهِ عليك حتى ترجع عنها ،واعلم أن الله لن يفضحك إلا إذا كنت تصر أنت على فضح نفسك بالتمادي في المعصية أو الجهر بها،واعلم أن باب منزلك المغلق لن يعلم أو يرى مابداخله أحداً مالم تفتحه بنفسك

اللهم إنا لا نعصيك إلا بجهل منا غير مبارزين لك بالمعاصي ونطمع في عفوك ورحمتك وسترك ، فاللهم استرنا فوق الأرض وتحت الأرض ويوم العرض عليك